

## (محمد الباقر) 02 عظماء من بلاد الاسلام للشيخ محمد موسى

### الشريف

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات السلام عليكم جميعا ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم - [00:00:00](#)

في الحلقة الخامسة والثلاثين من سلسلة عظماء من بلاد الاسلام. وهذه السلسلة كما اسلفت مرارا وتكرارا ولا امل من تكرار ذلك ولا ترداده انما جعلت ايها الاخوة والاخوات من اجل غرس المعاني العلية - [00:00:20](#)

في النفوس ومحاولة تحريك هذه النفوس واقبالها على الله تبارك وتعالى. ومحاولة جعلها ان تعمل شيئا لدين لله. خاصة في هذه الظروف واللاوضاع الصعبة التي تعيشها الامة الاسلامية اليوم هي بمس الحاجة بامس الحاجة لمن يأخذ بيدها - [00:00:40](#)

ولمن يرفعها الى سدة المجد وذرى السيادة التي هي احق الامم بها على الاطلاق نسأل الله تعالى ان يكون ذلك قريبا. وهناك ارهاصات وبشائر تبشر بقدوم الاسلام من جديد عودة مجده من جديد هذا وما ذلك على الله تعالى بعزيز. وفي هذه الحلقة سنتحدث عن عظيم - [00:01:00](#)

من عظماء امة الاسلام حقا وعن شريف من اشرافهم وامام من ائمتهم. الا وهو السيد الامام ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رحمه الله تعالى ورضي عن ابائي. وهو - [00:01:30](#)

اي ابو جعفر محمد بن علي امام من ائمة المسلمين الكبار. وعلم من اعلام اهل السنة والجماعة وكنيته ابو جعفر ولقبه الباقر وانما لقب بالباقر لان معنى الباقر هو الشاق. يعني الذي يشق - [00:01:50](#)

والبقر هو الشق والقطع. فكأنه بقر عن العلم واستخرجه واخذ اصله رحمه الله تعالى. هذا معنى الباقر وبعض الاخوة عندما يسمع الباقر يعني يصاب هكذا بشيء اه هزة او شيء ما فيظن انه من اسماء - [00:02:10](#)

خلاف اهل السنة والجماعة او انه لا هو علم من اعلامنا الكبار وعظيم من عظمائنا العظام وهو ثقة كبير امن اه له الشرف وله السؤدد وله السيادة. وكان اهلا للخلافة العظمى. وقد روى عنه - [00:02:30](#)

رحمه الله تعالى اصحاب الكتب الستة. اذا كان موثقا وكان صاحب سنة وصاحب حديث. كما سيأتي ان شاء الله تعالى وهو ممن يزعم الشيعة انه من الائمة الاثني عشر الذين يدعون عصمتهم - [00:02:50](#)

ومن المعلوم من قواعد الاسلام ومن بديهيات العقول انه لا معصوم الا من عصمه الله تعالى. وكيف يعصم الله عبده الا بالوحي. الا بالوحي. فان اخطأ قومه وان اجتهد اجتهادا مرجوحا صححه - [00:03:10](#)

كما هو معلوم وقد انقطع الوحي بعد وفاة سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. فلا سبيل لعصمة احد الله تعالى اذا قلنا بالعصمة لابد ان يكون هذا خبرا عن الله تعالى يبلغه المعصوم. فمن بلغ هؤلاء ان هؤلاء - [00:03:30](#)

ائمة الاثني عشر قد عصموا. اي دليل؟ فليأتوا بدليل. فلا بد من دليل. اما نحن فنقول انهم وان كانوا كانوا من اشراف الامة المحمدية ومن عظمائها الا انهم بشر كسائر البشر من امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:50](#)

تجوز عليهم الذنوب. انتبهوا يا اخوان. تجوز عليهم الذنوب. ومعنى تجوز عليهم انا لا نقول انهم اتوا ذنوبا او اتوا الكبائر وانما نقول تجوز عليهم الذنوب. وان كان جماعات من السلف قيل انهم لم يرتكبوا صغيرة قط. فضل على كبيرة. لكن نقول تجوز - [00:04:10](#)

عليهم الذنوب. اما الذين لا تجوز عليهم الذنوب فهم المعصومون. هم رسل الانبياء. عليهم جميعا افضل الصلاة واتم التسليم. فهؤلاء الشيعة اسأل الله لنا ولهم الهداية يزعمون ان هذا واجداده واباءه وابنائهم واحفاده من الائمة - [00:04:30](#)

المعصومين وهذا الذي اوقعهم في مزالق كثيرة. والعجيب انهم اخذوا عن هؤلاء الذين يزعمون انهم معصومون اخذوا عنهم روايات لا تصح ولا تصح نسبتها اليهم وجعلوها دينا يدينون الله تعالى به فهذا سبب الضلال - [00:04:50](#)

الذي وقعوا فيه ونحن والله نحبه ونقدمه وهم على رؤوسنا وهم ائمتنا العظام. ابو جعفر محمد ابن علي وقد سبق في الحلقة الماضية الحلقة الرابعة والثلاثين انت تكلمت عن علي بن الحسين زين العابدين رحمه الله تعالى ورضي - [00:05:10](#)

عن ابائه. وتحدثت باستفاضة ما عن هذا الرجل العظيم. ثم الحسين ايمنعني من الحديث عن سيرته العطرة؟ الا تجنب الخوض في الفتنة التي اكره كل الكراهة ان اخوض فيها؟ فان - [00:05:30](#)

ان السلف كانوا يقولون ان الكفة عما شجر بين هؤلاء انما هو من اصول الايمان والعقيدة واصول اهل السنة والجماعة وهذا الذي ينبغي ان نصنعه يا اخوة. لان الحديث يقسي القلوب. الحديث في الفتن يقسي القلوب. وانما نستفيد من الفتن عدم - [00:05:50](#)

الخوض منها عدم الخوض فيها وبراءة السننتنا منها. وكان عمر رضي الله تعالى عنه ابن عبدالعزيز على قربه من زمانهم ومن زمان تلك الفتن فكان اذا سئل عنها يقول امر نجى الله تعالى ايدينا من - [00:06:10](#)

دمائه فنحفظ السننتنا من الوقوع فيه. وهذا اللي هو الفقه كل الفقه. هكذا ينبغي ان نصنع. وهذا الذي يمنعني من اتحدث عن الحسين رحمه الله تعالى ورضي عنه واكرم به وانعم. اما الحسن رضي الله تعالى عنه فلعله تكون هنالك - [00:06:30](#)

عنه ان شاء الله تعالى. آآ اما ابنه فهو جعفر بن محمد المشهور بالصادق وقد سبق ان القيت عنه في هذا هذه السلسلة التي اسأل الله تعالى ان تكون مباركة وعرضت ايضا في القناة نفسها. اما ابنه موسى موسى الكاظم - [00:06:50](#)

كونوا ان شاء الله حظه في اللقاء القادم الحديث عنه. واما حفيده علي ابن موسى الرضا فسيكون في الحلقة التي بعدها هذا اختتم الحديث عن سلسلة تتناول بعض اهل البيت الظاهرين رضي الله تعالى عنهم وابين للناس اجمعين انه لا - [00:07:10](#)

كلمتنا وعظماؤنا وكبارنا وهم عمدة اهل السنة والجماعة وهم ثقات فيما يروونه احتجوا به في كتبهم يحتج بهم في كتبهم ورضوا الرواية عنهم. وعظموهم فرضي الله تعالى عنهم جميعا. فهذه نقطة ينبغي ان تفهم في بداية - [00:07:30](#)

قوس آآ ازيدها ايضا ان شاء الله تعالى في ثناء اللقاء بما اورد. اما امامنا هذا فهو ابن الحسين ابن علي ابن الحسين ومحمد ابو جعفر الباقر عاش كابيه ثمانية وخمسين عاما - [00:07:50](#)

وتوفي بالمدينة النبوية المنورة على ساكنها افضل الصلاة واتم التسليم سنة اربع عشرة ومئة عن وخمسين سنة. فهذا هذا حياته في المدينة ووفاته فيها. وكان صاحب علم وشرف وسؤدد وسيادة ورزانة وتقى وايمان حتى ان الامام الذهبي رحمه الله - [00:08:10](#)

تعالى قال كان يصلح للخلافة العظمى. وحسبك بهذا القول من الذهب الذي يعرف مقاييس الشرع و ضوابط الامور يقول كان يصلح امامة العظمى. نعم. كان رحمه الله تعالى ادبيا فصيحيا بليغا - [00:08:40](#)

حسن الكلام جميل القول. وقد اثر عنه الفاظ جليلة جميلة. وكان ابوه علي رحمهما الله تعالى ويهذه ويريبه ينشأه على حب ائمة المسلمين وآآ وعظماء وسيأتي ايضا الحديث عنهم ان شاء الله تعالى جميعا. اما اه هو فقد استخدمه عمر بن عبدالعزيز رضي الله - [00:09:00](#)

تعالى عن خامس الخلفاء الراشدين وهو من هو وتكلمت عليه ولله الحمد وعن سيرته العطرة في هذا المسجد ايضا. استقدمه عمر رضي الله تعالى عنه حينما تولى الخلافة وكان عمر رضي الله تعالى عنه حريصا كل الحرص عندما تولى الخلافة على ان يستقدم - [00:09:30](#)

الفقهاء والعلماء واهل التقى والصالحين ليكونوا بجواره في دمشق وهذا الذي جرى فقد استقدم جماعة من علماء المدينة واشرافهم وعظمائهم. كان فيهم طبعاً ابو جعفر محمد بن علي دمه ليكون بجواره. فلما اراد ابو جعفر رحمه الله تعالى ان يعود الى المدينة. قصد باب عمر - [00:09:50](#)

مع الناس والناس محجوبون بالحاجب فخرج الحاجب لينادي اين ابو جعفر؟ فهو خشي قام الا يكون هو المقصود فمن تواضعه ما ارد. فقال الحاج مرة اخرى اين ابو جعفر؟ فلم يرقم. ثم قال ثالثة اين ابو جعفر - [00:10:20](#)

فلم يرقم فدخل الى عمر وقال يا امير المؤمنين ليس هو بالباب. قال بلى فقد حدثني الغلام انفا. ماذا قلت؟ قلت قال قلت اين ابو جعفر قال ويحك اخرج فقل اين محمد بن علي؟ فخرج فنادى عليه فدخل. فتحدث مع عمر رضي الله - [00:10:40](#)

قال عنهما ثم لما اراد ان يخرج قال له عمر اوصني يا ابا جعفر. قال اتق الله. واتخذ من للمسلمين من الصغير ولدا ومن الكبير ابى ومن الرجل ابا. هذه وصية رائعة - [00:11:00](#)

العطف بالرعية والشفقة على الرعية والعناية بحال الرعية وتقوى الله تعالى. قال جزاك الله تعالى عنا خيرا. فوالله لقد ذكرت لنا امرا ما ان اخذنا به واعاننا الله تعالى عليه الا استقام لنا الخير ان شاء الله تعالى - [00:11:20](#)

استقام لنا الخير ان اخذنا بهذين الامرين ثم رجع الى رحاله فارسل اليه عمر اني ساتيك في رحالك. قال بل انا اتيك يا امير المؤمنين قال لا ولكني انا الذي اتيك. فاتى وعمر كان يعرف له شرفه. وهو ابن عمه رحمهم الله تعالى جميعا. المهم اتى - [00:11:40](#)

عمر وكان في ازار ورداء ابو جعفر. فالتزمه عمر ووضع رأسه على صدره وظل يبكي. ثم ودعه وخرج قال وما ترك حاجة لمحمد بن علي الا وقضاها له. ما ترك حاجة سأله اياها الا وقضاها له وعاد - [00:12:00](#)

ابو جعفر الى المدينة فما تقابلا حتى ماتا جميعا رحمة الله تعالى عليهما. وكان بين موتهما كما تعلمون ثلاثة عشر عاما فان عمر رضي الله عنه توفي سنة احدى ومائة. وهذا توفي سنة اربع عشرة ومئة. وكان له قصة مع هشام ايضا - [00:12:20](#)

وهشام هو الخليفة الاموي المشهور بن عبدالملك. كان قد دخل المجلس الحرام متكنا على مولاه سالم. وكان لهشام قصة لطيفة مع ابيه علي ابن الحسين ذكرتها في اللقاء السابق. فدخل المسجد الحرام متوكلا على مولاه سالم هذا هشام. فرأى محمد بن علي في - [00:12:40](#)

وقد احاط به الناس فلما خلا الطواف وكان خليفة انذاك. اما لما اتى الى مكة في زمان علي ابن الحسين زين العابدين لم يكن خليفة ولا ولي عهد انما كان مأمولا منه ان يكون. اما هذا المجيء فقد كان خليفة. ودخل المسجد الحرام فوجد محمد ابن علي. فلما خلا - [00:13:00](#)

وانفرد محمد بن علي بنفسه قال يا سالم اذهب اليه واسأله ما عمل اهل المحشر يوم القيامة. قال فانهم يحشرون على مثل اه قرصة نقي وهو الخبز الحوارة الذي ندعوه اليوم - [00:13:20](#)

بالخبز الشامي الخبز الابيض يحشرون على مثل قرصة نقي وتفجر لهم انهار الجنة. فقال هشام الله اكبر اذهب اليه وقل له ما اشغلهم عن الطعام والشراب يومئذ. فعاد الرسول واخبرهم فقال قل لهشام - [00:13:40](#)

ان اهل النار يقولون في النار لاهل الجنة افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله وما شغلهم النار ولا حالهم فيها عن طلب الطعام والشراب. فظفر به محمد بن علي وارتفع عليه. هذه قصته مع خليفتيين - [00:14:00](#)

من خلفاء بني امية من المسلمين. اما هو في الحقيقة كان له الفاظ لا بد ان نفهمها ونعرفها لانها جميلة. فكان من الفاظه وكان كلامه موجزا لطيفا جميلا ولا شك انه يخرج من اشكاة النبوة. فكان يقول آ سلاح اللئام - [00:14:20](#)

قبح الكلام سلاح اللئام قبح الكلام اللئيم عافانا الله واياكم ما عنده سلاح الا الكلام السيء لانك نفسيا تجاربه فيه انت فتكف عنه تكف عنه لانك ما جاريه فهذا سلاحه سلاح اللئام. وكان يقول ما دخل في - [00:14:40](#)

قلب امرئ من الكبر شيء الا نقص من عقله بمقدار ذلك. ما دخل في قلب امرئ من الكبر شيء الا نقص من عقله بمقدار ذلك وهذا حقيقة واقعة ونراها جميعا. وكان يقول قال لي ابي علي بن الحسين زين العابدين - [00:15:00](#)

قال لي ابي رحمة الله تعالى عليه يا بني خمسة لا تصحبهم ولا تحدثهم ولا في طريق قال يا ابا ومن هم؟ قال اه البخيل فانه يقطع بك بماله احوج ما تكون اليه. قلت يا ابا ومن الثاني؟ قال الفاسق فانه يبيعه باكلة فما دونها - [00:15:20](#)

قلت يا ابا ومن دونها؟ قال يطمع فيها ثم لا ينالها. يبيعه بها. قال ومن يا ابا؟ من الثالث؟ قال اب فانه بمنزلة السراب يقرب اليك

البعيد ويبعد عنك القريب. قلت يا ابا ومن الرابع - 00:15:50

قال الاحمق فانه يريد ان ينفكك فيضرك. قلت يا ابا هو من الخامس؟ قال قاطع الرحم. فانه فاني رأيتته ملعونا في كتاب الله في ثلاثة مواضع. في ثلاثة مواضع. قالوا الخمسة لا تصاحبهم. هذه وصية علي ابن الحسين لولده - 00:16:10

ونحن من باب اولى ان نأخذ بهذه الوصية. فلا نصحب هؤلاء ولا نحادثهم لان الا من باب الدعوة. دعوتهم الى الله تعالى وكذا. اما نتخذهم اخلاء وصحبة فان يؤثرون على سلوكنا ويؤثرون على افكارنا وعقولنا وقلوبنا وينقص ايماننا بمقدار خلطتنا باولئك الاقوام فاحرص الا - 00:16:30

الى الاتقياء الاصفياء الذاكبياء العقلاء الذين يرتقون بك ويرتفعون وآ يزيدون من عقلك دون من فهمك ويزيدون من دينك وايمانك وولائك لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولدينه. هؤلاء ينبغي ان يكونوا اصحابك. اما غير ذلك فانقطع - 00:16:50  
لان الدنيا هذه لا تساوي شيئا لا تساوي شيئا والاكثر من هؤلاء انما يعود عليك بالضرر عاقبتة في الدنيا والاخرة كما هو معلوم وكان يقول ما الدنيا؟ وما فيها؟ هل هي الا مركب ركبتة؟ او مسكن - 00:17:10

اتخذته او امرأة اصبتها. قال هذه الدنيا ثم تفارقها وتذهب. وما احسن هذا الكلام؟ نعم هذه هي الدنيا. والانسان يظن انه متعلق بها ومحب لها فجأة يغادرها ويترك هذا كله بين يديه سبحانه الله العظيم. وله كلام طويل ان شاء الله - 00:17:30  
احاول اختم الحلقة به واريد ان اتي الى امر وارجو الا يكون في صدور الاخوة آ شيء من هذا الامر اه بعض الناس عندما نتحدث عن قضية اهل السنة والجماعة وقضية الشيعة وقضية ابي بكر الصديق رضي الله - 00:17:50

تعالى عنه وقضية عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه يعني بعضهم يتأثر يقول هذا يفرق المسلمين يا اخي ولماذا نتحدث عن هذه القضايا وكذا؟ انا اقول نعم ليس من نتحدث عنها ربما في خمس وثلاثين حلقة ما تحدثت عن هذا الامر الا في حلقة جعفر الصادق. انما هذا الامر لابد ان اذكره وسبب هو - 00:18:10

انه اولا قد انتشر الاعلام في الدنيا كلها الان ولم يعد الامر كما كان سابقا محصورا في منطقة او كذا ولا يتأثر به الناس. اليوم الاعلام عالمي وصار الناس يشاهدون القنوات في انحاء العالم ويتأثرون بما يقال فيها وربما نبلة من عرض الشيخين - 00:18:30  
رضي الله تعالى عنهما وتكلما فيهما بالباطل ونحن نقول لماذا نتحدث ونفرق كلمة المسلمين؟ وهذا ليس فيه تفرقة لكل المسلمين هو ايضا وبها انا ادعو الشيعة جميعا في الحقيقة لن يتأملوا ويفكروا بعقولهم التي وهبهم الله تعالى اياها يفكرون في مثل هذه القضايا بدون تشنج - 00:18:50

ولا تعصب ولا محاولة جرهم الى ساحتنا نحن نريد نجر احدا الى ساحة احد نريد ان نبين لهم الحق. فيتبع الحق ان شاء الله تعالى احنا ما نريد ان يتبعونا ولا نريد ان ينقادوا الينا نريد ان ينقادوا الى الحق ويتبعوه. فان رأوا الحق معنا كانوا معنا. وان رأوا الحق في مكان اخر يتبعون الحق. ليس هناك مشكلة - 00:19:10

يتبعون الحق اينما كان الحق يتبعونه. ام الذي يجري اليوم يا اخوة فهو الله مخالف لقواعد الاسلام ومدهيات العقول فلا يمكن ان الله تبارك وتعالى اصطفى رجلين من المسلمين وجعلهما حول نبيه صلى الله عليه وسلم. ونوه بذكرهما - 00:19:30  
ورفع شأنهما وجعلهم من خاصة بطانة نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم. وكان الصحابة دوما وابدا يرونهم جميعا معا رضي الله تعالى عن الشيخين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول جئت انا -

00:19:50

ابو بكر وعمر واخرجت انا وابو بكر وعمر واصدق انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر ثم يكون النبي صلى الله عليه وسلم مخدوعا بهما طول هذه المدة ثم يكون هنالك امر مخالف لما ظهر منهما رضي الله تعالى عنهما وهما شيخا الاسلام وعظيما - 00:20:10  
وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما ضجيعاه اليوم في القبر. مستحيل يا اخوان. عقلا هذا مستحيل. فندعو هؤلاء ان يفكروا طويلا في هذه القضية. وان يفكروا في هذا الامر بدون تعصب. وبدون وراثة تعصب وبدون ان الاستهزاء بمثل هذا الكلام - 00:20:30  
يفكرون طويلا ان الله تعالى من المستحيل ان يقيض لنبيه هذين الوزيرين العظيمين ويجعلهما على رؤوس المسلمين بعد ذلك ثم

يكونا كما يذكر هؤلاء معاذ الله ان يكونا كذلك. ومن المستحيل ايضا - 00:20:50

ان يكون علي رضي الله تعالى عنهما يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى له ثم يجبن عن ذكر ذلك بين الصحابة ثم لا يعلن بذكر هذا ومن المستحيل ان يجمع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم افضل جيل خرج للبشرية - 00:21:10

مطلقا مطلقا ليس فقط في الاسلام بل افضل جيل على الاطلاق منذ ادم الى ان تقوم الساعة واعظم جيل وضحو بانفسهم وارواحهم من المستحيل ان يرضوا وقد علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم وصى لعلي من المستحيل ان يرضوا بعد ذلك بان يأتي ابو بكر -

00:21:30

ليأخذ الخلافة ويترك علي. ذاك لان عليا في المنازل الجاهلية فهو في القمة السامقة من قريش. وابو بكر رضي الله سيدنا واعظمتنا بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو في المنازل السافلة في ترتيب ترتيب الجاهلية. والاسلام ذهب بهذا كله - 00:21:50

لكن اين بنو عدي واين بنو هاشم؟ في قريش. ثم يسكت بنو هاشم بني المغيرة وبنو المخزوم. ويسكت وبنو عبد مناف يسكتون جميعا ويسلمون خلافة لابي بكر لماذا؟ امن عصابة كانت لابي بكر؟ امن قوة كانت له حتى يجبر الناس؟ ابدأ فانه - 00:22:10

هم كانوا قد علموا رضاه النبي صلى الله عليه وسلم عنه ومحبتة اياه وتقديمه له وطلبه ان يصلي ناس حتى انهم قالوا وهذا قول عقلي صحيح. ايرضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا ولا نرضاه لدينانا؟ واجمعوا على - 00:22:30

دينه ثم تقديم عمر من بعده رضي الله تعالى عنه ثم تقديم عثمان وقد استشار في ذلك كله عبدالرحمن بن عوف وتعب في الاستشارة استغرق اسابيع في الاستشارة واجمع الصحابة في المدينة على هذا يا اخوان فمن المستحيل ان يكون هذا - 00:22:50

قيل ان ابا قحافة رضي الله عنه وتعلمون تأخر اسلامه وهو والد ابي بكر لما ولي ابو بكر الخلافة قال اليه فقالوا مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فمن تولى بعده؟ قالوا ابنك ابو بكر. قال وان رضيت بذلك بنو هاشم؟ يعني تعجب - 00:23:10

كيف ترضى بنو هاشم بهذا؟ فهو ما زال مقاييس الجاهلية في ذهنه. رجل اسلم حديثا للتو. فمن المستحيل ان وعلي ما هو من هو هو في الاسلام شجاعة وقوة وصدقا بالحق. وهذا الذي عبر عنه ابو جعفر عندما جاء رجل من اهل العراق فقال - 00:23:30

يا ابا جعفر وكانت شيعته في العراق ليس في المدينة. المدينة اهل سنة وجماعة واستقامة على حب الشيخين وعلى حب للصحابة جميعا. اما الشيعة وهؤلاء كانوا في العراق فكانوا يأتون اليه في المواسم. فقالوا فقال له فوقف على رأسه قال يا ابا - 00:23:50

جعفر قال لا تقعد الينا فانكم معشر اهل العراق نهيتم عن قعود معنا. ما يريد ان يقعد معه. فقعد خالفه وقال وقال يا ابا جعفر هل حضر علي رضي الله تعالى عنه موت عمر؟ قال ويملك اما سمعت علي؟ اما سمعت علي - 00:24:10

تقول وقد حضر عمر ما احد من المسلمين احب ان القى الله تعالى بمثل عمله من هذا المسجى بثوبه ويحك الم تعلم من تزوج عمر رضي الله عنه انه تزوج ام كلثوم بنت علي اوتدري من هي هذه - 00:24:30

كانت اشرف نساء الامة كانت امها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابوها ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدتها خديجة واخواها الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة. ويملك ايزوجها - 00:24:50

علي عمر وهو لم يره اهلا لها. هذه قضية. هل يزوج الانسان بنته لعدوه يا اخوة؟ هل يعقل هذا؟ وهل يعقل ان عليا يخاف حتى يضطر لان يزوج بنته لعمر رضي الله عنه مستحيل مستحيل هذا ما يكون من شخص مثل علي في شجاعته - 00:25:10

وقوته وبطولته. افلا نفقه هذا؟ قال هذا للرجل. قال فافلا تكتب معي كتابا اعطيه لاهل العراق فانهم يقولون انك تقول بالتقية وتقول بغير هذا. قال انت اقرب الي منهم. كنت قد نهيتك عن القعود الي فقعدت - 00:25:30

سيخالفونني اذا انت خالفتني وقعت وامرتك الا تقعد فكيف يطيعونني هم؟ وهو كان صادقا. اذا هو يعبر بالعقل استخدم الاساليب العقلية في اقناع هؤلاء انه مستحيل. خذ هذه الحادثة وابن فضيل كان من الشيعة الثقات كما عبر الذهبي رحمه الله - 00:25:50

الله يقول كان شيعيا ثقة يحدث عن سالم ابن ابي حفصة وسالم هذا مشهور بالرفض فتعرض الشيخين قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي بروايته صحيحة. قلت وسألته عن ابي بكر وعمر - 00:26:10

فقال يا سالم تولهما وابرأ من عدوهما فانهما كانا امامي هدى انهما كانا امامي هدى. سالم هذا ابن ابي حفصة ما اقتنع للاسف. وهذي

مصيبة. ويقولون انها كانت تقية من ابي جعفر وولد - [00:26:30](#)

جعفر وكانوا يخافون مما يخافون. اسمعوا هذه الحادثة وانتم احكموا بانفسكم ايها الحاضرون واحكموا بانفسكم يا ايها المسلمون لتشهدون هذا من سنة وشيعة احكوا بانفسكم. فقد دخل سالم مولى ابن ابي سالم ابن ابي حفصة. دخل على ابي جعفر وهو المريض

- [00:26:50](#)

وهو مريض مرض الموت في السياق. فقال يا سالم اني يقول ولم يقل هذا الا من اجل هو سالم يقول هذا يقول يا سالم اني اتولى ابا

بكر وعمر واحبهما. فان كان في - [00:27:10](#)

في غير هذا فلا نالني شفاة جدي يوم القيامة. ايش تريدون اكثر من هذا؟ وهذا الرجل في مرض الموت. يقول اني اتولى ابا بكر

وعمر واحبهم. فان كان في نفسي غير هذا نالني شفاة محمد او بما فلننتني شفاة جدي - [00:27:30](#)

صلى الله عليه وسلم يوم القيامة امر واضح جدا. فماذا بعد هذا؟ ومن الدلائل الواضحة التي هي مثل الشمس. ان ام جعفر الصادق

زوج ابي جعفر آ عظيما اليوم محمد بن علي هي ثروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق - [00:27:50](#)

وهل يعقل ان يتزوج الرجل من اهل من قوم يعاديهم ولا يحبهم؟ نفترض انه يعاديهم وتقية الى اخره. هل يعقل ان نذهب متزوج

منه؟ وهل يعقل ان يزوجوني اصلا؟ فهذه مثل الشمس. ابو جعفر محمد بن علي يتزوج ثروة. حفيدة محمد بن بكر - [00:28:10](#)

الضيق رضي الله تعالى عنهما. فهل يعقل بعد هذا ان يقال انه كان يقول بالتقية؟ وانه يقول كذا ما يمكن. وهذا كان يعلمه ويهذبه

وينبئه على مسائل من قضاء من هذه القضايا فيقول يا محمد - [00:28:30](#)

ان سب ابي بكر وعمر كبيرة من الكبائر فلا تصلي خلف من يقع فيهما. لا تصلي خلف من يقع فيهم ماذا نريد اكثر من هذا؟ دخل عليه

عروة بن عبدالله دخل على ابي جعفر محمد بن علي وعروة من اهل العراق - [00:28:50](#)

قال يا ابا جعفر ما تقول في حلية السيف؟ يعني ان يوضع في السيف في ام الفضة. وهذا لا بأس به. السيف يطعم بشيء من الفضة.

فان الفضة في مواضع تستثنى من الحرمة منها هذا الموضع حدية السيف ومنها ضبة الانياب ومنها يعني امور معلومة. فقال ما -

[00:29:10](#)

تقول يا ابا جعفر في حلية السيف؟ قال قد كان ابو بكر الصديق يحلي سيفه. قال وتقول الصديق قال فوثب وثبة واستقبل القبلة

وقال نعم الصديق. نعم الصديق نعم الصديق ثلاث - [00:29:30](#)

فمن لم يقل انه صديق فلا صدق الله له قولا لا في الدنيا ولا في الآخرة. هذه هذه مقولة قوية ويقول هذا لشيئته وبينه وبينهم ما

ليس امام الناس حتى نقول لو كان خائفا او تقيا كان يقول هذا بين شيئته هو الذين يأتون الى العراق الى المدينة في الموسم -

[00:29:50](#)

ويجلسون اليه ويسمعون منه يقول هذا لهم. وسأله عروة ايضا في مقام اخر عن السيف ايضا حلية السيف. قال قد كان امير المؤمنين

يفعل هذا. قال تقول امير المؤمنين؟ قال نعم. ها هذي قوة. وقد كان محمد - [00:30:10](#)

ابن علي رحمه الله تعالى مع ابيه وكان ابوه قد سأله مرة ابو حازم سلمة ابن دينار احد التابعين الكبار في المدينة المدني الاعرج

المشهور كان قد شهد له مشهدا وقد سئل علي بن الحسين ما منزلة ابي بكر وعمر - [00:30:30](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم قال بمنزلتها منه اليوم و اشار الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف هما اليوم قريبان من النبي

صلى الله عليه وسلم جدا ويحيطان به هكذا كانا قريبين منه ويحيطان به صلى الله تعالى عليه وسلم ورضي عنهما. ثم يقول ابو -

[00:30:50](#)

رأيت هاشميا افقه افقه منه من علي بن الحسين. وكان ابن هذا ايضا فقيها عالما اخذ الحديث عن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى

عنه وكان جابر يحبه ويعظمه على علو سن جابر رضي الله عنه وحادثة سن محمد بن علي فقد كان يحبه - [00:31:10](#)

يحب اياه وحق له ذلك طبعاً. فقد كان بضعة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. واولاده. المهم فكان رجلا عالما فقيها له اقوال في

الفقه واقوال في العلم لكنه ليست بكثيرة. والسبب ان عمره - [00:31:30](#)

كان قد توفي عن ثمان وخمسين سنة فهذا لم يتح له فرصة نشر العلم. ولكن روي عنه الحديث كما قلت لكم وحديثه في الكتب الستة كان قد دخل مرة على امرأة تدعى سكيئة في عدتها من ابن عم لها. فقال لها تعلمين منزلتي - [00:31:50](#) من قومي وشرفي في العرب وتعلمين نسبي الى علي والى فاطمة والى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصار يعدد لها من يعني فضله ومنزلته وقربته وشرفه. قالت غفر الله لك انت من انت ويروي عنك العلم وتخطبني في عدتي - [00:32:10](#) قال انا لم اخطبك انما ذكرت لك منزلتي وهذا يسمى ايش؟ تعريضها ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة فقال لها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام سلمة فذكر لها منزلته وهي ما زالت - [00:32:30](#) في عدتها من ابي سلمة ابن عمها ابن عبد الاسد المخزومي. رضي الله تعالى عنهما. فبين لنا انه لا شيء في هذا. لكن بين لنا بطريقة لطيفة قال فما زال يعدد لها ذلك صلى الله تعالى عليه وسلم معتمدا بكفه على حصير عندها حتى اثار الحصير في كفه الشريفة - [00:32:50](#)

صلى الله تعالى عليه وسلم. ذلك انه كان يعظم ام سلمة رضي الله تعالى عنها. وما تزوجها الا عن خمس وخمسين سنة. هؤلاء الناس الذين يقولون النبي صلى الله عليه وسلم كان نساء الله لنا ولكم العافية يقعون في عرض ذلك الرجل العظيم الذي ما خلق الله تعالى مخلوقا اعظم منه - [00:33:10](#) ولا احب اليه من لكن هكذا مستشرقون وكانوا يطعنون ويقولون تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عددا كبيرا من النساء هذه ام سنة متزوجة وعمرها خمس وخمسون سنة ولو شاء ان يتزوج من شاء صلى الله عليه وسلم فان كان الله تعالى قد اذن له ان يتزوج من شاء كما شاء بابي هو وامي صلى الله - [00:33:30](#)

عليه وسلم هذه لو يتزوج المرأة التي يريد في الوقت التي يريد في الوقت الذي يريد بدون عدد محدد. مع ذلك يطعنون فيه وقد كان صلى الله عليه منا ما يتزوج من النساء من تعلمون في سنهن وفي تأيمنهن وكانت جل نساءه كذلك - [00:33:50](#) رضي الله تعالى عنهن. وابو جعفر محمد بن علي كان له منزلة في المدينة كما هو معلوم. وكان لابيه منزل وكان لابنه منزلا. جعفر الصادق وكل هؤلاء نزلوا المدينة رفضوا ان يخرجوا الى العراق وحق لهم ذلك. فهذا - [00:34:10](#) رضي الله تعالى عنه قد خرج الى العراق وخذله شيعته كما هو معلوم. وقالوا قولنا رائعا تاريخ قالوا قلوبهم قلوبهم معه وسيوفهم مع بني امية. وهذا هو الواقع. وهكذا خذل رضي الله عنه - [00:34:30](#)

فهم ارادوا البقاء في المدينة. وهذا كان موقفا مشرفا وقويا منه. وقد وفد على عمر ورأى هشاما ورفض العروض في ان ينتقل خارج المدينة ليسكن في العراق او في الشام. بينما اصر بالبقاء في على البقاء في مدينة رسول الله صلى الله تعالى - [00:34:50](#) عليه وسلم وهذا هو الصحيح فان المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه اخبار صحيحة تاريخيا. بعد ما لك رحمه الله تعالى لم يبقى فيها عدد كبير من اهل العلم والفضل. انما خرج معظمهم الى العراق والشام ومصر - [00:35:10](#) هذه حقيقة تاريخية يا اخوة. الحرمان لم يبق فيهما عدد كبير من العلماء والاولياء والصلحاء والأتقياء انما خرج اكثرهم الى تلك الاقطار الثلاثة. وخرج بعضهم الى ما عدا ذلك من اقطار المغرب والمشرق. انما خرج اكثرهم الى - [00:35:30](#)

المغرب الى الشام ومصر والعراق. واستقروا فيها. والدليل انظروا التاريخ الاسلامي. اين اكثر صالحين اين اكثر عظمائنا؟ اين اكثر اوليائنا؟ اين الائمة الاربعة المتبعون؟ اين ما عدا مالكا؟ اين الفقهاء - [00:35:50](#) اين تلاميذهم؟ اين كبارهم؟ انما كانوا ما بين العراق ومصر والشام والمغرب. ها هذا مكانهم. والسبب الله اعلم بالسبب لكن يبدو ان للخلافة وللمازك الحضارية اثر كثير في هذا وقد كانت الخلافة - [00:36:10](#)

ما بين الشام ومصر والعراق كما هو معلوم. فهذا ادعى الى ان يكون الناس في مراكز الخلافة بسورة التنقل منها واليها مراكز قوة ومراكز حضارة واشعاع وفيها المدارس وفيها العناية من الخلفاء وفيها كذا. الحرمان انما انصرفت عناية الخلفاء الى عمارتهما - [00:36:30](#)

والى تأمين السبل الموصلة اليهما والى رعاية اهلها رعاية كريمة. اما ما سوى ذلك من العلم فقد كان قليلا ومن اهم الاسباب ان

الاعراب المفسدة التي كانت تقطع الطريق وتخيف الناس فكان الناس نادرا ما يأتون في غير المواسم والعلم يحتاج الى - [00:36:50](#) طيلة السنة. هذه من اسباب التي جعلت ابا جعفر وغيره وحتى اولاده لا يخرجون خارج المدينة وهذه ايضا الاسباب التي دعت بعد ذلك اولادهم الى ان يخرجوا بعد القرن الثاني بعد انقضاء القرن الثاني وذلك - [00:37:10](#)

لان اكثر الناس قد خرج من المدينة ومكة الى تلك الاقطار الثلاثة. نعود مرة اخرى ونحب ان نعود لاثبت هذه المعاني في قلوبنا واخاطب بها. خطابا. انا والله لا اقصد منه شيئا. وفي حلقة جعفر بن محمد الصادق غضب - [00:37:30](#) بعض الشيعة وقالوا هذا يعني يريد ان يفرق بين المسلمين ويريد ان يفعل كذا وانا والله ما اريد ان اطرح هذا الرجل يفرق بين احد واحد. انما اريد ان ادعو - [00:37:50](#)

هؤلاء الى ان يفكروا طويلا في مسارهم الذي يسيرون فيه. اننا نرى منهم اشياء ما ينبغي. ولا تجوز وهي من اكبر الكبائر والطعن في سلفنا العظام هؤلاء نحن هؤلاء ثروتنا. كان عبدالله بن المبارك وقلت هذا في حلقة قبل ذلك لكن باب التذكير - [00:38:00](#) ان هؤلاء سيرهم لابد ان تعاد يذكر بها الناس وتعاد ويذكر بها حتى ترسخ في قلوبهم. كان يقول كان يجلس في بيته مددا طويلا قيل ولا تستوحش؟ قال كيف استوحش؟ وانا اصاحب النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم والتابعين. كيف - [00:38:20](#)

تقصد بالقراءة بقراءة اخبارهم واحاديثهم اه صلى الله وسلم على نبينا محمد ورضي الله عنه الصحابة والتابعين. قال هم اصلي اسمعوا قال لهم اصلي وفصلي واليهم يحن قلبي. قد عظم شوقي اليهم. ها هم اصلنا وفصلنا رضي الله عنه - [00:38:40](#) الصحابة هؤلاء جميعهم بلا استثناء. اصلنا وفصلنا والطعن في واحد منهم كالطعن في جميعهم. فكيف بالطعن في عظمائهم الكبار؟ في عظماء للكبار كيف نطعن فيهم؟ لذلك كان الكثير من ال البيت هو يقول والكثير من ال البيت يتولاه ابا بكر وعمر - [00:39:00](#) تولية تامة ويقول اجمع بنو فاطمة يعني الى زمان ابي جعفر محمد بن علي اجمع بنو فاطمة على يا ان يتولوا ابا بكر وعمر وان يتبرأوا من عدوهما. اجمع بنو فاطمة على هذا. هذا يقول من ابو جعفر؟ محمد ابن - [00:39:20](#)

علي فاذا هؤلاء اصلنا وفصلنا وعظماؤهم ورؤساؤهم ينتهون الى هؤلاء الاربعة العظام وابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما في مقدمتهما. فينبغي ان نفهم هذا وان نعيه. وعندما يقول اجمع بنو فاطمة على التولي والبراءة من عدوهما - [00:39:40](#) نجعل هذا هو الدين هو الدين. واما التقي فما يمكن. وقد جاءه ايضا وفد من العراق. وقال له ان اهل العراق او شيعتكم من العراق يزعمون ان هذا كان منكم تقيا. قال كيف تقولون هذا؟ وقد كان الحسن والحسين يبتدران الصف خلف مروان - [00:40:00](#) ومروان وابن الحكم امير المدينة. مروان ابن الحكم امير المدينة. في زمان معاوية ويزيد. معاوية رضي الله تعالى عنه قال كيف تقولون هذا وقد كان الحسن والحسين يبتدران الصف اي الاول يتسابقان الى الصف الاول. وهما من هما في منزلته - [00:40:20](#) وعظمتها خلف مروان وكان الحسين يسب مروان كان بينهما شيئا. افتقية هذه؟ افهذه تقية؟ يعني كان الناس في الصف يسمعون الحسين وهو يسب مروان في قضايا معينة. فما مستحيل ان تكون هذه تقية والحسين معروف معروف بشجاعته وقوته. وكذلك -

[00:40:40](#)

القوي بان هذه تقية منهم في الحقيقة هذه سبة لهم. يعني هؤلاء العظماء ما تجوز لهم التقية. كما قيل لاحمد رحمه الله تعالى وهو في السجن افلا قلت بقول فيه لحن وتعريض؟ يعني حتى تنجو. فقال انظر من النافذة. فاذا باهل بغداد كثير منهم مجتمعون حول السجن

- [00:41:00](#)

نسمع ماذا قال احمد؟ فقال افاضل هؤلاء جميعا وانجو انا؟ ما يمكن للعظيم ذي المنزلة الكبيرة ان يقول بالتقية لان فيه اضلالا لخلق لخلق كبير. ممكن ان يقول بالتقية شاب صغير يخاف من كذا. رجل في مجتمع مثلا - [00:41:20](#) اه يخاف على نفسه يقول بالتقية هذا ممكن يكون جائز الحدوث. اما ان تكون التقييم رجل منزلة جعفر الصادق او منزلة محمد بن علي ابي جعفر او منزلة علي بن الحسين ما يمكن ان يكون هذا. مستحيل ان يكون ولا ينبغي للرجل العظيم ان يأخذ بالتقية -

[00:41:40](#)

وهذا تاريخ الانبياء العظام والرسل الكرام ما قالوا بالتقية ابدا. وبلغوا صلوات ربي وسلامه عليهم. هذه اخبار عظماء الرجال في لم

يقول احد منهم بالتقييم. ما قال احد منهم بالتقييم. فكيف ننسب التقية لعظماننا هؤلاء؟ ونقول لهم كانوا يخافون وكانوا يجبنون -

[00:42:00](#)

هذا اظهر الحق حاشاهم رضي الله تعالى عنهم. فقد كانوا بالمنزلة العليا ولا يسعهم ابا ان يكتنوا اصول الاسلام. فان محبة ابي بكر وتوليها والبراءة من عدوهما من اصول الاسلام ولا شك. ما يسعهم هذا يا اخوة. اذا ايها الكرام يا من تسمع هذا الكلام - [00:42:20](#)

الرجاء ان تراجعوا انفسكم. راجعوا معتقداتكم هذه. اقرأوا مرة اخرى في التاريخ. لا تراثوا المعتقدات هذه الوراثة المعتقدات لا تقبل عند الله تعالى يوم القيامة. ما يمكن وهذا مثل قول الكفار الجاهلية انا - [00:42:40](#)

ابانا على امة وانا على اثارهم مقتدون. ما يصلح ولله الحمد كم من الشيعة تسنن وانقلب عن شيعة والتحق بركب اهل السنة وجماعته ونجا بهذا ولله الحمد. الا ان هذه هي عقيدة. حب ابي بكر وعمر عقيدة - [00:43:00](#)

والتردي عنهما عقيدة والتردي عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم عقيدة ويخشى والله على الرجل الذي يسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من منقلب سيء ومن خاتمة سيئة. فماذا يقول لله تعالى يوم القيامة؟ القضية قضية عقيدة وايمان وقضية مراجعة -

[00:43:20](#)

ينبغي ان يقوم هؤلاء بمراجعة انفسهم مراجعة تامة في مثل هذا الامر. وان لا يدعوا للوراثة سلطانا على قلوبهم عقولهم وان يفكروا

مليا ان في المسلمين السنة العقلاء الكثيرين ومن فيهم الصالحين وفيهم الاتقياء والاولياء - [00:43:40](#)

وفيهم اصحاب العقول الراجحة فلا يمكن لخمسة وتسعين بالمئة من تعداد الامة الاسلامية من السنة ان يكونوا على باطل وان يكون

اقل من خمسة بالمئة على حق. ما يمكن. هذا لا يمكن ان يجوز في العقول. لا تجتمع امتي على ضلالة - [00:44:00](#)

الا اين ذهب منهم هذا الحديث؟ لا تجتمع امتي على ضلالة. وهذا اجتماع اكثر من خمس وتسعين بالمئة من امة النبي صلى الله عليه

وسلم على الحق اين يذهب هؤلاء؟ كيف نتبع اقل من خمسة بالمئة ونترك اكثر من خمسة وتسعين بالمئة؟ كيف يكون هذا في

الاذهان؟ وكيف يصح؟ فراجعوا انفسكم - [00:44:20](#)

وفقكم الله تعالى وهداكم راجعوا انفسكم لهذه المسألة وانا اعلم ان كثيرا منكم يراني الان ويسمعني وما اقول. راجعوا انفسكم

وابحثوا عن الكتب واقرأوا قراءة رجل يريد الحق. يريد الحق فان امامكم ابا جعفر وهو امامنا. انما يقول امامكم بالتنزل وهو امامنا -

[00:44:40](#)

فان هذا الامام السيد كان ينهي اصحابه عن الجدل وعن المراء. ويقول اياكم والجدال فانه يفتح باب الخصومة في القرآن هذا قول

ابي جعفر محمد بن علي الذي تدعون عصمته وتدعون امامته. فلا نجادل ولا نماري بيننا وبينكم كتاب الله. رضي الله عنهم -

[00:45:00](#)

ورضوا عنه. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا الله اكبر تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله

ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثل في التوراة ومثل في الانجيل - [00:45:20](#)

اخرج شطأها فاستغلظ ثم استوى على فازره فاستغلظ ثم استوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار يا اخوان اين ذهبت

عقولكم؟ هذا الله تعالى يثني عليهم ثناء عطرا ثم يقول انهم تغيروا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. وهل كلام الله

يتغير يا اخوة - [00:45:40](#)

الله يتغير يقول رضي الله عنهم ورضوا عنه. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. الم يبايع تحت الم يبايع تحت

شجرة ابو بكر وعمر؟ انا مبايع تحت الشجرة الف واربعمئة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين تعتقدون انهم ضلوا بعد

- [00:46:00](#)

وفاته وقال والله تعالى يقول لقد رضي الله عن المؤمنين تحت شجرة ابعد هذا الكلام كلام وبعد قول الله تعالى قول وقد زكى صاحبه

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ثاني اثنين اذ هما في الغار. كل هذا ثناء عطر على ابي بكر رضي الله - [00:46:20](#)

ان وارضاه ورفع منزلته في الآخرة واعلى درجته وهو درجته عالية على كل الناس رضي الله عنه. بعد النبي صلى الله عليه وسلم.

والله تعالى يذكره في كتابه والنبى صلى الله عليه وسلم يصطفيه لهجرته من بين الناس جميعا. ثم يقال بعد هذا انه فيه كذا وكذا ويسبونه في - [00:46:40](#)

محافل والمجامع اعوذ بالله من هذا اعوذ بالله فان هذا ليس بسيرة اهل الاسلام وان لم تقبلوا هذا فاقبلوا تعظموهم كرموز تاريخية فان هذا نابليون في فرنسا لا يجرؤ احد على نقده وسبه. ما يجرؤ احد على سد نابليون في فرنسا - [00:47:00](#)  
لانه صار رمزا لفرنسا ولا وجاندارك وجورج واشنطن وبنيامين فرانكلين هؤلاء صاروا رموزا في العالم الغربي. ولا يتعرض لهم احد بسب ولا بشتيم فكيف باقذع السب والشتم يمارس في اعظم رموزنا ثم ندعي بعد ذلك اننا على طريق الاسلام وطريق الهدى - [00:47:20](#)

وطريق الخير والصلاح والرشاد. ونحن ندعو الاخرين ما نحن عليه. اعوذ بالله. فاجعلوه مثل الرموز التاريخية. ولا تتكلموا فيهم. وعظموها شأنهم واتركوهم ونتعجب من شيء واحد. يعني بيننا وبين هؤلاء العظام الكبراء اربعة عشر قرنا الان تقريبا - [00:47:40](#)  
فاتعجب من يناسب الاخرين العدا على شيء لم يدركه هو ولا ابوه ولا جده ولا اجداده وشيء قد انقضى باربعة عشر قرنا. فلماذا مناسبة الاخرين العدا؟ تعالوا هذا كتاب الله بيننا وبينكم. وهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:00](#)  
الاخبار التاريخية متواترة المتظاهرة وفيها برهان واضح على تقديم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضا عنهم جميعا هاتوا ما عندكم ونأتي بما عندنا ولنتقابل على ارادة ايضاح الحق واتباعه. فانا ان صنعنا ذلك - [00:48:20](#)  
لنا ان شاء الله تعالى ان نعود الى الخير والهدى والى الرشاد من جديد. وان لم نصنع ذلك فاخشى والله كل ما اخشاه ان العدو الماكر ان يتربص بنا اليوم يستعملنا في اغراضه ويأكلنا واحدا تلو الاخر - [00:48:40](#)

هذا العدا المتعاطف المتزايد وهذه الفرقة المتزايدة المتعاطمة ينفرد بنا اعدائنا واحدا تلو الاخر تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. وهذا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم تقضي بهذا. هذه كليمات عن ابي جعفر وقد - [00:49:00](#)  
كثر الحديث عنه وكثر الحديث عن ابائه واجداده في الكتب. في كتب اهل السنة وفي كتب آآ الشيعة وآآ في كتب حتى في كتب غير المسلمين تحدثوا عن هؤلاء العظام. آآ تحدثت سابقا عن جعفر الصادق وبينت. واليوم تحدثت اكثر في - [00:49:20](#)  
ومراد من هذا الحديث المتشعب هو هذا فقط. هو هذا الوصول الى الحق. وتحدثت ايضا عن آآ ساتحدث المرة القادمة عن موسى بن جعفر موسى الكاظم وقصته مع خلفاء بني العباس اوضح العلاقة بين الدولة العباسية والعلويين - [00:49:40](#)  
التاريخية للاخوة يريدون ان يسألوني عن التاريخ وضح لهم العلاقة التاريخية التامة وكيف قام بنو دولة بني العباس؟ ولماذا الخصام مع العلويين؟ وماذا جرى بالتفصيل في حلقة علي ابن موسى الرضا ايضا شيئا من هذا واكمالا له وفي غير هؤلاء من الائمة عدد كبير لكن يكفي هذا - [00:50:00](#)

ان شاء الله تعالى نكتفي بهؤلاء الخمسة الذين تحدثنا عنهم وسافرد الحسن رضي الله تعالى عنه بحلقة في سلسلة القادمة ان شاء الله وبهؤلاء الستة اختتم الحديث عن سادتنا ال البيت من القرون الثلاثة المفضلة الاولى رضي الله - [00:50:20](#)  
جعل عنهم جميعا ورحمهم واعلى درجاتهم في عليين والحقنا بهم على احسن حال انه ولي ذلك والقادر عليه هذا والله تعالى اعلم واحكم وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:50:40](#)  
والى اللقاء ان شاء الله تعالى في الحلقة المقبلة والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:51:00](#)